منفذ USB في التلفزيون: 4 استخدامات ذكية قد لا تعرفها

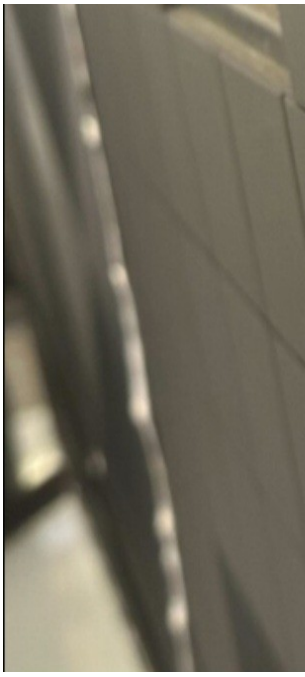

مع ازدياد اعتماد المستخدمين على الاتصال اللاسلكي وتطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة التحكم عن بُعد، قلّت الحاجة إلى التفاعل المباشر مع التلفزيونات الذكية بعد الإعداد الأولي.

ورغم أن الأنظار غالبًا ما تتجه إلى منافذ HDMI بوصفها الواجهة الأساسية لتوصيل الأجهزة، إلا أن منفذ USB – إصدار خاصة 2.0 المتواجد عادةً في اللوحة الجانبية أو الخلفية للتلفزيون، يُخفي مجموعة من الإمكانيات الذكية التي قد لا تخطر على بالك.

فيما يلي 4 طرق عملية وذكية للاستفادة القصوى من منفذ USB في التلفزيون:

1. مشغّل وسائط متعدد الاستخدام

تدعم معظم أجهزة التلفزيون الحديثة منافذ USB 2.0، وفي كثير من الأحيان يُضاف إليها منفذ USB 3.0 الذي يتميز بسرعة نقل بيانات أعلى. وبما أن شاشة التلفزيون عادةً ما تكون أكبر وأكثر وضوحًا من

شاشة الكمبيوتر، فلماذا لا تستفيد منها في تشغيل ملفات الوسائط؟

يمكنك ببساطة توصيل وحدة تخزين مثل محرك أقراص خارجي، أو ذاكرة فلاش (Drive Flash USB)، أو قرص صلب محمول بالتلفزيون. وسيتعرف الجهاز تلقائيًا على الملفات المخزنة، ويوفر واجهة لتصفح الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى.

من المهم أن تعلم أن التلفزيون لا يقوم بنقل البيانات إلى ذاكرته الداخلية أو المؤقتة، بل يقرأ الملفات مباشرةً من وسيط التخزين الخارجي.

2. محطة عمل مرنة

هل تشعر أحيانًا أن شاشة الكمبيوتر ضيقة، وتحتاج إلى مساحة عرض أكبر لإدارة جداول البيانات، أو تعديل المستندات، أو العمل على الرسومات ومقاطع الفيديو؟

بدلًا من شراء شاشات إضافية باهظة الثمن، يمكنك ببساطة استخدام شاشة التلفزيون كامتداد للعمل.

وعن طريق محوّل بلوتوث يُوصل بمنفذ USB في التلفزيون، مما يتيح توصيل أجهزة طرفية لاسلكية مثل لوحة المفاتيح والماوس، بهذه الطريقة تحوّل شاشة التلفاز إلى محطة عمل واسعة النطاق، تدعم إنتاجيتك وتسهّل عليك تعدد المهام.

3. شحن الأجهزة في حالات الطوارئ

نعم، يمكنك استخدام منفذ USB في التلفزيون لشحن مختلف الأجهزة الذكية – مثل الهواتف، الساعات الذكية، أو سماعات الأذن اللاسلكية – باستخدام كابل الشحن المناسب.

لكن هناك ملاحظة مهمة: معظم منافذ USB في أجهزة التلفزيون مخصصة لنقل البيانات وتشغيل الأجهزة منخفضة الاستهلاك، ولذلك فإن قدرتها على الشحن محدودة وسيكون الشحن أبطأ مما هو عليه في أجهزة الشحن المخصصة.

ومع ذلك، يظل هذا الخيار مفيدًا في حالات الطوارئ، خاصة إذا كانت مصادر الشحن الأخرى غير متوفرة.

4. تحديث البرامج بسهولة

قد لا تكون هذه الميزة مثيرة بالقدر نفسه، لكنها لا تقل أهمية. فإذا لم يكن تلفزيونك الذكي متصلًا بالإنترنت، أو إذا كنت تستخدم تلفزيونًا غير ذكي، فإن منفذ USB يصبح الأداة الرئيسية لتحديث البرامج.

تقوم الشركات المصنعة بإصدار تحديثات دورية لتحسين الأداء، وإضافة ميزات جديدة، وإصلاح الأخطاء التقنية. وبإمكانك ببساطة تحميل التحديث من موقع الدعم الرسمي إلى ذاكرة USB، ثم إدخالها في التلفزيون لتثبيت التحديث.

قد يبدو منفذ USB في التلفزيون وكأنه مخصص فقط لتشغيل الفلاشات، لكنه في الحقيقة يخفي قدرات متعددة يمكنها تحسين تجربة الاستخدام إلى حد بعيد، سواء كنت تبحث عن حل ذكي لعرض الوسائط، أو عن محطة عمل إضافية، أو حتى عن وسيلة لشحن أجهزتك.